

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من

### المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية

د. زكريا شعبان شعبان

أستاذ مساعد بكلية إربد الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

**ملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تركيز كتب لغتنا العربية المطورة المقررة في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية على مضامين التربية المرورية، وكيف قدمت، ومدى مراعاة هذه الكتب لمبدأ التتابع في تركيزها على هذه المضامين.

تم تطوير أداة الدراسة في قائمة تمثل مضامين التربية المرورية؛ تكونت من خمسة مجالات هي: استخدام الرصيف، وعبور الطريق، واستخدام حافلة المدرسة الخاصة أو العامة، واستخدام الدراجة الهوائية، والثقافة المرورية؛ وضمت (52) مضموناً.

واستخدم أسلوب تحليل المضمون حيث اتخذت الجملة وحدة للتحليل، وصولاً إلى البيانات الكمية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية؛ للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والسؤالين المتفرعين، والمزاوجة بين التحليل الكمي والنوعي باعتماد مؤشرات المنهاج، وأدواته لتفسير ذلك.

وأظهرت النتائج أن الكتب (مدار البحث) لم تركز على أي مضمون من مضامين التربية المرورية، وأن ما تناولته لا يمس حاجات الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها، وكشفت النتائج عن أن الكتب لم تراعى في تناولها لمضامين التربية المرورية مبدأ التتابع، ولم تعتمد منهجية واضحة، وإنما نحت منحىً تقليدياً عشوائياً في تناولها للمضامين مدار البحث وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- دعوة معلمي اللغة العربية إلى ضرورة التركيز على مضامين التربية المرورية في مواقف الدرس اللغوي بعامة، والقراءة بخاصة، واعتبارها أحد أبرز نتائج تعليم نصوص القراءة العربية

- إعادة النظر في محتوى كتب (لغتنا العربية) لطلبة الحلقة الثانية، لتضمين نصوص القراءة مضامين التربية المرورية، ومراعاة مبادئ التكامل والتتابع ومبادئ التعلم الذاتي والبنائي في تناولها.

**الكلمات المفتاحية:** الحلقة الثانية، مضامين التربية المرورية

## An analytical study of the developed "Arabic Language" textbooks for the 2<sup>nd</sup> level of the Basic Stage in Jordan in light of Traffic Education Content

**Abstract:** The study aimed at investigating the extent of concentration of the developed "Arabic Language" textbooks for the 2<sup>nd</sup> level of the basic stage in Jordan in light of traffic education Content, how it was presented in these textbooks and how the sequence of such textbooks was presented. To achieve the aim of the study, a checklist containing traffic education content was developed. The checklist was distributed to the following fields: using

pavements, crossing the road, using private or public school bus, using bicycle, and the traffic knowledge. In total, the checklist consisted of (52) items. The study used content analysis as the sentence was taken as the analysis unit reaching the quantitative data represented in frequencies and percentages to answer the main study question and the two sub-questions and to match between the quantitative and qualitative analysis using the curriculum indicators and tools to explain that.

The results of the study indicated that the textbooks examined in the context of this study did not concentrate on the traffic education content. It was found that what was addressed in these textbooks did not satisfy the needs of the targeted students population and its demographic characteristics. It was found that the textbooks did not consider logical sequence in addressing traffic education contents. The textbooks did not adopt a systematic approach in addressing such contents, and they adopted a random traditional approach in addressing such contents. The study suggested the following recommendations:

- Arabic teachers must pay more attention to the traffic education contents in the linguistic lesson setting, in general, and in reading lessons in particular as it is one of the main outcomes of reading comprehension lessons.
- Reconsidering the content of "Arabic Language" textbooks for the 2<sup>nd</sup> level so that reading lessons must contain the content of traffic education concepts, and such textbooks must be integrative, adopt a logical sequence and use the principles of self and constructive learning.

**Key words:** 2<sup>nd</sup> level, Traffic education content.

### المقدمة والإطار النظري

تعد أنظمة المرور المعاصرة مظهراً حضارياً تفخر به المجتمعات البشرية، وثمره من ثمار ما نشهده اليوم من تقدم علمي وتقني؛ فقد وفرت هذه الأنظمة للإنسان في ترحاله أسباب الراحة والطمأنينة، وعلى الدولة تنظيم هذا القطاع وتطويره؛ فهو من أبسط حقوق المواطن، وإحدى الوسائل العملية لتحقيق العدالة الاجتماعية؛ فعائد منظومة المرور على المجتمعات يكون بقدر ما يتمتع به أفرادها من ثقافة مرورية تنعكس بسلوك حضاري؛ لمواجهة ما استحدثته من أنواع المخاطر والضرر الذي يترتب بهم.

والتوعية المرورية: عملية ترجمة الحقائق المتعلقة بقواعد السير، وأدابه وتحويلها إلى أنماط سلوكية مرورية سليمة على مستوى الفرد والجماعة؛ وذلك بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة للحد من الحوادث المرورية. (بسام، 2005: 301)

والتربية المرورية: نهج تربوي؛ لتكوين الوعي المروري؛ من خلال تزويد الفرد بالمعارف والقيم، والمهارات التي تضبط سلوكه، وتمكنه من التقيد بالقوانين والأنظمة المرورية؛ حماية لنفسه وللآخرين. (النهار، 2007)

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

وتهدف التربية المرورية: إلى مساعدة الطالب على الشعور بالثقة، والطمأنينة أثناء تعاملهم مع وسائل المواصلات؛ من خلال التوعية؛ وصولاً إلى الاقتناع الشخصي والإدراك السليم؛ وذلك يقتضي إعداداً معرفياً بالمشكلات المرورية والأخطار التي يمكن أن تلحق به نتيجة سلوكه.

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية أن حوادث المرور بازدياد مضطرد، ناهيك عن المعاناة الإنسانية؛ فقد تسببت في عام 2003 بمقتل (1,2) مليون إنسان؛ أي بمعدل ثلاثة آلاف حالة وفاة يومياً؛ أي وفاة واحدة كل (30) ثانية، أما الإصابات فقد وصلت إلى (140) ألف إصابة يومياً منها (15) ألف إعاقة دائمة يومياً؛ وهذا يعني أنه يتعرض (خمسة ملايين) إنسان للإعاقة الدائمة سنوياً؛ وهذا يعكس معاناة (مائة مليون) عائلة في العالم من وجود حالة وفاة، أو إعاقة بين أفرادها سببها حوادث الطرق. (الغابري، 2006)

وبحسب استقراءات منظمة الصحة العالمية فإنه بحلول عام (2020) سترتفع إصابات الطرق من المرتبة التاسعة إلى الثالثة على قائمة أسباب ضياع سنوات العمر باحتساب سنوات العجز، وسيزيد عدد القتلى والمصابين من ضحايا حوادث الطرق بنسبة تزيد على (60%) حوالي (8,4) مليون ضحية وستتركز (95%) في البلدان متوسطة ومتدنية الدخل؛ وهذه الزيادة المخيفة ناجمة عن زيادة عدد السكان المضطربة في هذه البلدان، وحركات النزوح إلى المناطق الحضرية حيث يزداد الاعتماد على المواصلات، وفي المقابل يتم استحداث العديد من شبكات المواصلات، ويزيد الإقبال على شراء السيارات، مع غياب الاهتمام بإجراءات الوقاية والسلامة من حوادث الطرق. (الغابري، 2006)

وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، وبدراسة أولية ل(يازا إنترناشيونال) تبين أن العالم العربي يخسر سنوياً أكثر من (70) ألف مواطن جراء حوادث السير بالإضافة إلى أكثر من (مليون) مصاب؛ فمصر تفقد (20) ألف مواطن سنوياً، أما في الأردن، ولبنان، وسلطنة عمان، ودولة الإمارات، وموريتانيا فإننا نفقد (ألف) مواطن سنوياً في كل دولة منها، و(ألفي) مواطن في كل من تونس وليبيا، أما كل من المغرب والجزائر فتفقد (خمسة آلاف) مواطناً سنوياً، ونفقد (سبعة آلاف) مواطن في كل من السعودية، والسودان، والعراق، و(ثلاثة آلاف) مواطن في كل من اليمن وسوريا، و(أربعة آلاف) ضحية موزعة بين باقي الدول العربية.

([www.yasa.org/ar/default.aspx](http://www.yasa.org/ar/default.aspx))

أما فيما يتعلق بالأردن ميدان بحثنا فتشير إحصائيات آخر مؤتمرات السلامة المرورية المنعقد في جامعة الطفيلة التقنية بالتعاون مع المعهد المروري الأردني (16-2011/10/19) إلى وقوع

#### د. زكريا شعبان

(140) ألف حادث نتج عنها وفاة (700) مواطن، وإصابة (17،5) ألف مواطن، وبعبء اقتصادي يقدر ب(320) مليون دينار أردني .

بينما أشارت إحصائيات المؤتمر السابق المنعقد في مديرية التربية والتعليم في منطقة الكرك في عام (2010) إلى وقوع (122) ألف حادث نتج عنه وفاة (676) مواطناً من بينها (222) حادث دهس منها (55) وفاة من فئة (6-17) سنة و (51) وفاة لما دون الخامسة، وإصابة (15) ألف مواطن؛ وبلغت أخرى إصابة واحدة في كل (34) دقيقة، ووفاة واحدة في كل (13) ساعة .

وأوصى المؤتمران ببناء خطة وطنية للتوعية المرورية من خلال الأنشطة الطلابية، والمناهج المدرسية؛ وذلك بتضمين مناهج التعليم الجامعي، والتعليم العام مساقات تطرح مفاهيم السلامة المرورية وأساليب اكتسابها بدءاً من رياض الأطفال.

ومن الملاحظ أن عدد الحوادث قد ارتفعت بين المؤتمرين بفارق (18) ألف حادث والخسائر بفارق (45) مليون دينار؛ أي أنها تزداد يوماً عكس ما جاء في كلمات مسؤولي المعهد المروري الأردني وكأن كلماتهم تطمينية ، مع أن لغة الأرقام تخالف ذلك.

فطالما تتادينا للاجتماع بعد كل كارثة؛ لتنفيذ توصيات مؤتمرات السلامة المرورية؛ بتضمين المناهج مفاهيم التربية المرورية، وهذا ما أكده (شاعر، 2011)؛ فقد توفي اللواء غازي عريبات مدير الأمن العام في الأردن في طريق عودته من ندوة السلامة المرورية التي عقدت في أبو ظبي عام (1983) وكان من قراراتها "تدريس مناهج الثقافة المرورية في التعليم العام والجامعي"، وكان لوفاة اللواء صدى؛ حيث عقد مجلس التربية والتعليم الأردني، وقرر تدريس مناهج الثقافة المرورية بدءاً من الأول الابتدائي إلى نهاية المرحلة الثانوية، ومن ثم الجامعية، وشكل فريق من المختصين؛ لإعداد المنهاج، وتمت الموافقة عليه بقرار رقم (84033) في 1984/7/8، وصدر الكتاب (بعشرين ألف) نسخة؛ على أن يدرس في بدء العام (1985)، ولكن للأسف عطل القرار، وحبس الكتاب في مخازن الوزارة، ولم ينفذ؛ بحجة التكلفة المادية؛ فتنفيذه يستدعي تعيين عدد من المعلمين؛ وهذا القرار وأد حتماً طالما راودنا، ومنع جيلاً كاملاً من الثقافة المرورية، بل يكون قد ساهم بطريقة غير مباشرة بإزهاق الأرواح على الطرقات، ولكن إلى متى؟

لقد تناول الباحثون هذه المشكلة من أبعاد مختلفة؛ كل وفق رؤيته وتخصصه، واتخذت الدراسات والأبحاث أبعاداً وعناوين، وتفرعت المشكلة وتجزأت؛ ليسهل تناولها؛ فمنها ما يبحث في حوادث المرور، والسلامة على الطريق، والتربية المرورية، ومنها ما يبحث في المشكلة من خلال استراتيجية حل المشكلات يبحث في الأسباب، والمسببات، والنتائج المباشرة، وغير المباشرة، وبعضهم تناول عناصر المشكلة مجتمعة، ومنهم من تناول عنصر الطريق، ومنهم من

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

تتناول المركبة وصلاحتها، ومنهم من تناول دور المجتمع بفئاته، ومنهم من تناول الدور الرسمي، ومنهم من تناول دور الأسرة، ومنهم من تناول دور المدرسة، ومنهم من ركز على العنصر البشري المسبب الأول، والخاسر الأكبر في هذه المعركة؛ وخاصة الفئة الأكثر تضرراً والأقل حيلة وخبرة في الحياة؛ فئة الأطفال في المرحلة الأساسية فإن (85%) من حوادث السير أسبابها بشرية؛ فهم المشكلة، ومنهم ينطلق الحل، واختلقت الوسائل والوسائط والتقنيات التي تناولت المشكلة، ولم يعد الباحثون وسيلة إعلام مسموعة، أو مقروءة، أو مرئية إلا وطرقوها، ومنهم من توجه إلى المنهج التربوي؛ لما يشكله من دور في إكساب الطلبة الخبرات، وتعديل السلوك .

فقد أشارت الدراسات أن أول برنامج شامل على المستوى المحلي يهدف إلى تعزيز الوقاية من الإصابات والجريمة، وحوادث المرور هو برنامج (FAPP) في السويد عام (1978) وقد أفادت التقارير أنه في بداية عام (1982) انخفض معدل الإصابات في مقاطعة (Skaraborg) بنسبة (23%)، وأن حوادث الطرق انخفضت وحدها بنسبة (28%) (Schelp, 1978).

ومن العوامل الأكثر مساهمة في حوادث المرور عدم تقدير السلامة على الطريق، وخاصة أنها تأتي من الفئة الأكثر تعاملًا مع الطريق؛ وهم فئة اليافعين والصغار (Quimby, 2000). وفي المقابل فإن كثيراً من البلدان النامية لا يتلقى أطفالها إلا القليل من العناية والرعاية المتعلقة بالسلامة على الطريق، وقد كشفت دراسة استقصائية لـ (100) مدرسة أن نسبة الاهتمام بالثقافة المرورية لديها لم تتجاوز الحد الذي يستحق الذكر (Thomson&Tomie,2000).

وفي المقابل فإن بريطانيا توجهت إلى الفئة الأكثر تعرضاً للحوادث وهم الأطفال من خلال تدريب الوالدين في مشروع (دعونا نقرر)؛ حيث تم تدريب مجموعة من الآباء المتطوعين في مدينة (سندرلاند)؛ ليقوموا بتدريب أبنائهم من فئة (5-8) سنوات على التعامل مع الطريق؛ وصولاً لوضع يسمح للأطفال فيه باتخاذ قرارهم بأنفسهم فيما يتعلق بعبور الطريق بأمان، وتم تعميم هذا البرنامج ودمجه في المناهج التربوية؛ من خلال الأنشطة المنهجية، واللامنهجية، وأدلة المعلمين (Guy&Murray,2000).

وفي جنوب أفريقيا شاركت الجهات الرسمية، والشعبية، والجامعات في برنامج التعليم والسلامة المرورية؛ حيث اعتمد البرنامج على ثلاثة مرتكزات: (التعليم الرسمي؛ لأطفال المدارس الحكومية، والتعليم غير الرسمي؛ التعليم غير النظامي، ووسائل الدعاية والإعلام والاتصال بمختلف أنواعها؛ وقد بدأ البرنامج في التعليم الرسمي بمرحلة ما قبل الابتدائية، ومن ثم انتقل إلى مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي، ومن هذه المشاريع: مشروع السلامة في التربية المرورية

#### د. زكريا شعبان

(STEP)، وبرنامج طفل المرور، ودليل ركوب الدراجات، ومؤسسة جنوب أفريقيا لمنع حوادث الطرق.

أما في التعليم غير النظامي فانطلق من خلال مجموعة مشاريع لدمج الكبار في المجتمع المحلي؛ ليكونوا مساندين لما يواجه الأطفال فيما يحتاجونه عند التعامل مع الطريق، ومشاركتهم في التخطيط، واتخاذ القرار فيما يتعلق بالطريق والقوانين؛ حيث استخدمت التقنيات والأدوات المساندة في ورشات العمل الحوارية، ونفذت من خلال التواصل والحوار. (Vermaak,2000) ولا ننسى دور مدرسة الطفل الأولى وهي الأسرة التي ينتظر منها القيام بدورها في مجال تأمين سلامة أبنائها من خلال غرس مفاهيم الوعي المروري في نفوسهم؛ للمحافظة على حياتهم؛ لأن في ذلك ضمان لازدهار المجتمع الذي يمثلون مستقبله (مزهرة، 2000: 101).

أما أثر تفعيل القوانين فأشار بيير جيستان (رئيس الجمعية الفرنسية للوقاية من حوادث السير) إلى أن فرنسا أصيبت بصدمة؛ وذلك لأنها تفقد سنوياً (8) آلاف قتيل على الطرقات رغم حملات التوعية؛ وفي اليوم الوطني الفرنسي عام (2002) أعلن الرئيس الفرنسي (شيراك) وضع المشكلة المرورية على رأس الأولويات؛ حيث ربطت برامج التوعية مع تطبيق القانون، ولم تمض ثلاث سنوات وإذا بالعدد يقل إلى ألفي قتيل؛ وذلك بوجود الإرادة السياسية. (الغابري، 2006)

ومن الوسائل الفعالة في الحد من حوادث الطرق أن يتلقى الأطفال تعليم (السلامة على الطريق) من خلال التدريب المباشر في بيئة حياتية واقعية طبيعية، أو موازية خارج بيئة المدرسة، وأن تقترن عملية التعليم والتدريب مع الممارسة اليومية؛ فعملية تعليم السلامة على الطرق عملية تعاونية تشاركية بين أصحاب القرار، ومصمم المنهاج والمعلمين، ومشاركة الأهل، والاستعانة بالتقنيات، والوسائط المساندة. [www.asirt.org/tabid/276/Default.aspx](http://www.asirt.org/tabid/276/Default.aspx).

وكان لاستراتيجيات التعلم الفعال وفق طريقة حل المشكلات دور في تحسين سلوك الطلبة

بالتعامل مع الطريق (Howat ,P. & At All 2007)

وترى الجمعية الملكية لمنع حوادث الطرق في (المملكة المتحدة) (ROSPA) أن أهم الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بذلك هو: التكامل بين ثقافة السلامة من المخاطر، والمناهج التعليمية الأخرى، وتعميمها على (انكلترا، ويلز، إيرلندا)، وربط التعليم والتدريب والتطبيق في قوالب وظيفية حية. ([www.rosipa.com/Safety\\_education/info/Review SE reifying paper](http://www.rosipa.com/Safety_education/info/Review_SE_reifying_paper))

ومن الأبعاد المقترحة لزيادة فاعلية دمج التربية الطرقية في المناهج المدرسية هو تعزيز القدرات العلائقية الارتباطية بين مهارات التفكير والتأمل الذاتي؛ حيث تعمل على احترام وجهات نظر الآخرين؛ مما يؤدي إلى مزيد من الوعي بالذات وبالآخرين، وفهم مشاعرهم من خلال التعلم

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

التفاعلي، وإشراك الطلاب ليس فقط في بناء المعرفة وتعلمها وإنما في بناء منظومة سلوكية خاصة، وبالتالي التعرف إلى القضايا الاجتماعية (Lovat,2007).

### الدراسات السابقة:

ومن الدراسات التي قامت بتحليل الدراسات المتعلقة بالأمن والسلامة؛ وقوفاً على الواقع الأمني في المناهج العربية، ودورها في نشره لدى الطلبة؛ وصولاً إلى الحلول والمقترحات للإسهام في نشر الوعي الأمني في المراحل الدراسية دراسة (صوفان، 2000)؛ حيث قدمت نموذجاً تأسيسياً لمنهج التوعية الأمنية في المدرسة وفق المرحلة الدراسية؛ فاستحدثت (الثقافة الأمنية لمرحلة رياض الأطفال) بمفاهيمها، وأهدافها معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً؛ وتتضمن أهدافها إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية لعبور الشارع وآدابه، وتنمية القدرات الخاصة المتعلقة بالاستجابة العصبية المرتبطة بالحواس والعناية بحاسة السمع والتدريب على مهارة تمييز الأصوات، وردات الفعل والانتباه مع التوقف، ثم اتخاذ القرار المناسب.

وقد بينت دراسة (Kevin & John,2003) أن مسألة (بسلامة على الطريق إلى المدرسة) هي مصدر قلق دائم لكل الفعاليات الرسمية والشعبية في اسكتلندا، وقد تبنت شعاراً وهو (السلامة على الطريق)، وبحثت في الآليات التي تحقق ذلك، ومنها إدخال (التربية المرورية) ومفاهيمها، ومهاراتها في المنهاج، وقد بينت أن الأطفال هم الأكثر تعرضاً للحوادث وفق متغيرات السن، والجنس، ومستوى الحرمان الاجتماعي، وبينت الدراسة أن هنالك حاجة ماسة لدمج التربية المرورية في المناهج المدرسية، وإشراك التلاميذ في تصميم المشاريع وتبني القوانين الداعمة.

وكان دور السلطة المحلية في الاهتمام بالبنية التحتية (شبكة المواصلات)، وتجربة دمج التربية المرورية في المناهج محط اهتمام الطلبة، ولكنها كانت أنسب لفئة المرحلة الأساسية، وأن الطلبة يفضلون الطرق التفاعلية من حوار، ودراما، والجولات المسرحية، والتعليم التجريبي.

ووافقتهم دراسة (Buckly&Sheehan,2007) التي أفادت من الدراسات السابقة من خلال تحليلها؛ وقوفاً على توصياتها، وإجراءاتها؛ لتطوير أداة وبرامج أكثر فاعلية، وتعميمها؛ لتتصوي تحتها جميع أنواع الإصابات والحوادث الناتجة عن الكحول والمخدرات، وكذلك حوادث المرور، وقد تم الأخذ ببرامج (SPIY) السلامة على الطريق والوقاية من الإصابات حيث تمت العناية بالمفاهيم والأهداف والمحتوى الثقافي، وطرائق التدريس، والأدوات، ومشاركة المعلمين، في كيفية إدخالها في المناهج التربوية في مختلف المراحل؛ بهدف تغيير السلوك إلى سلوك آمن يقدر عالياً مخاطر الطرق والسلامة عند استخدامها، وخلصت الدراسة إلى أن تطوير البرامج والمناهج

#### د. زكريا شعبان

الدراسية التي تحد من الإصابات والحوادث والوفيات، وتداعياتها وملحقاتها الخاصة بطلاب المدارس ومن هم في سنهم يتطلب دراسة متأنية.

ومن الدراسات التي تناولت التوعية المرورية في المدارس من خلال المستهدفين والمعنيين دراسة (العيسوي، 2007) التي هدفت إلى استطلاع آراء الطلاب، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس، والمعلمين، وشرطة المرور حول مدى كفاية التوعية المرورية بالمدارس، والتعرف على أهم جوانب القصور في الأدوار المتعلقة بالفئات المعنية بالتوعية المرورية في المدارس .

وقد خلصت إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين شرطة المرور، ووزارة التربية والتعليم، وتكثيف دور الهيئتين الإدارية والتدريسية في التوعية المرورية، وتقديم التوعية المرورية في المناهج الدراسية بأساليب جذابة ومتنوعة، وإقامة الفعاليات التي تعزز دور شرطة المرور.

ومن الدراسات التي أصلت لوضع منهاج التربية المرورية دراسة (أبو حراز، 2008) التي وضعت إطاراً عاماً، ووضحت أبعاد التربية المرورية وتشعبها، وتكاملها مع المشكلات البيئية، والصحية، والأمنية، والإنسانية، وبينت سماتها، من مرونة وتنوع ودفاعية، وأشارت إلى طرائق إدخال التربية البيئية في المناهج مثل: الدمج في فروع المعرفة ومباحثها في المرحلة الأساسية.

إننا بحاجة ماسة اليوم إلى تربية السلوك المروري؛ للتعرف على قواعد السلامة المرورية على الطرقات، وأهمية قوانين المرور وأنظمتها، وآدابها؛ وكيفية التعامل مع المركبات في جميع الأحوال والظروف الجوية والبيئات المختلفة؛ ليشكل سلوكاً رشيداً وقيمة إيجابية لدى الناشئ.

وتشكل منظومة الأسرة، ووسائل الإعلام، والمناهج التربوية، والتطبيق الأمثل لقوانين السير أساسيات تربوية، وقيمة توعوية؛ لنجنب الناشئة والشباب حوادث المرور؛ فالمناهج المدرسية، والجامعية بحاجة إلى مادة علمية؛ لإظهار إرشادات المرور الآمن ونظرياته وقواعده، وربما تكون الأسرة الركيزة الأساس في إعطاء الجرعة التوعوية المثلى للتربية المرورية، وتعزيز قيم الالتزام بقواعد المرور، ووسائل الإعلام دور كبير في تعزيز الفكر والسلوك المروري، والممارسات السليمة. (عبيدات، 2009)

وللكتاب المدرسي خاصية الانتشار والشبوع بين أيدي أكبر شرائح المجتمع تعرضاً لمخاطر الطريق؛ فقراءة الكتاب تحدث العديد من الاستجابات العميقة للمادة الإعلامية والدعائية في ذهن الفرد، وتحدث تأثيراً واضحاً في تكوين الرأي العام، وتزداد فعالية استخدام الكتب في التوعية المرورية إذا تم تحديد الموضوعات والميادين وفقاً للمتلقين (مركز الأبحاث، 2005: 225)



## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

والأصل في الكتاب المدرسي أن يأتي عاكساً للمنهاج بصدق؛ فيجسد اتجاهاته، ويمثل محتواه وأساليبه وأنشطته تمثيلاً سليماً؛ وعلى ذلك ينظر إلى الكتاب المدرسي على أنه "المنهاج المكتوب" الذي يترجم "المنهاج الرسمي" (الشيخ، 2001: 64)

فيما أن الكتاب المدرسي هو ترجمة للمنهاج، وبما أنه أداة وظيفية تلعب دوراً محورياً في عملية التعلم والتعليم، وهو وسيلة الطالب للتعلم الذاتي، ومرجعية المعلم كمصدر للمعلومات والتخطيط، والتنفيذ؛ فإن عملية تحليل المحتوى هي عملية تشخيصية علاجية، فهي وصفية تقويمية؛ تصف، وتشخص، وتقرح العلاج وطريقة التقويم؛ هدفها تطوير المنهاج من خلال تحسين نوعية الكتب ومحتوياتها؛ وذلك للوصول إلى منهاج ملب للحاجات من خلال محتوى نافع. (شعبان، 2005: 30)

أما دراسة (الكندي، 2011) فقد تناولت حوادث المرور من منظور إسلامي؛ حيث إنها تنبثق من مجموعة مكونات أولها: القيم الإيمانية التي تؤثر في ضبط سلوك الإنسان، وطريقة سيره، ومنها طريقته في قيادة سيارته، ومنها حرمة المسلم (دمه، وعرضه، وماله)، وثانيها: آداب الطريق، وأخلاقياتها وأثرها في السلامة المرورية، والتأصيل الشرعي، والقواعد المرورية؛ وقد أصل لمجموعة قضايا في السرعة، والحوادث، والالتزام بحقوق العباد، والديات، والقتل الخطأ، والقتل العمد؛ فقد يكون للوازع الديني دور في الحد من الحوادث، وقد صدرت فتاوى تجرم قطع الإشارة حمراء، وعدم تجاوز السرعة المقررة؛ فإن تسبب بحدوث وأدى بحياة إنسان فيعد أنه قتل عمد، وأشار بعضها أن قتل الخطأ بدون تجاوزات من السائق تلزمه الدية، وعليه كفارة صيام شهرين متتابعين.

### مشكلة الدراسة :

مما سبق فإننا نتجه صوب كارثة إنسانية هي أخطر من الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية؛ فهي أخطر من الزلازل والبراكين والفيضانات، وأشد فتكاً من الحروب العالمية؛ وقد خسرتنا على الطرقات أضعاف ما فقدناه في حروبنا ضد المستعمرين.

فأصبحت الحوادث المرورية تشكل هاجساً مرعباً، وقلقاً مخيفاً لكل شرائح المجتمع وأفرادهم؛ فهي على رأس أهم المشكلات التي تستنزف الموارد المادية، والطاقات البشرية، وتستهدف أهم مقومات الحياة في مجتمعاتنا ألا وهو الإنسان، إضافة إلى ما تخلفه من مشاكل اجتماعية ونفسية، وخسائر مادية ضخمة تلقي على عاتقنا مسؤولين ومواطنين عبئاً ثقيلاً؛ فلا بد أن تتكاتف الجهود؛ لوقف نزيف الأرواح على الطرقات، وتبعاتها النفسية والاقتصادية وفق أسس علمية مدروسة .

#### د. زكريا شعبان

وتشير الإحصائيات أن (50%) من ضحايا المرور آفة الذكر من الفئة الأكثر إنتاجاً للشباب بين (15-40) عاماً، ويتعرض (180) ألف طفل دون الخامسة عشرة للقتل سنوياً (96%) منهم من البلاد الفقيرة والنامية، وتشير الإحصائيات أننا في الأردن نفقد طفلاً يومياً، ويصاب اثنان بإعاقة دائمة، وأن أكثر الفئات تعرضاً هي فئة أطفال المدارس؛ وهذه المؤشرات، وتلك التداعيات كقيلة أن تولد في الباحث الدافعية لدراسة مضامين التربية المرورية، واستقصائها ليرى مدى تركيزها في كتب لغتنا العربية المقررة للحلقة الثانية في المرحلة الأساسية، وخاصة أن هذه الكتب تمخضت عما شهده الأردن من تطوير لمناهجه المدرسية وفق اقتصاديات المعرفة.

#### وتبلورت المشكلة في السؤال المحوري الآتي:

- ما مدى تركيز كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5 - 7) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن على مضامين التربية المرورية؟ والذي تفرع عنه السؤالان التاليان:
- أ- ما مدى تركيز نصوص (جمل) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5-7) على مضامين التربية المرورية؟
- ب- ما مدى تركيز (أنشطة) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5 - 7) على مضامين التربية المرورية؟

#### التعريفات الإجرائية:

- **الجملة:** تشكل إطاراً معبراً عن المضامين بصورة أكثر اكتمالاً من غيرها؛ فهي أصغر وحدة لغوية تحمل معنى مفهوماً يتضمن أمراً، أو نهياً، أو توجيهاً، أو رأياً، أو قانوناً، أو تنويهاً، وتعرض موقفاً حياتياً يعكس سلوكاً مرورياً تربوياً.
- **النشاط الذي يتضمن التربية المرورية:** هو النشاط الذي يتطلب القيام بتطبيق موقف حياتي يعكس سلوكاً مرورياً سليماً.
- **الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي:** بني منهاج اللغة العربية على أساس تقسيم مرحلة التعليم الأساسي إلى ثلاث حلقات وفق نمو الطالب الخلفي والنفسي والاجتماعي والمعرفي وتضم الحلقة الثانية الصفوف الثلاثة الوسطى (5، 6، 7) وقد وضع كتاب لكل صف منها يسمى (لغتنا العربية).
- **التربية المرورية:** نهج تربوي لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد الطالب بالمعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات؛ التي تنظم سلوكه، وتمكنه من التقيد بالقوانين والأنظمة؛ بما

دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

يكفل حماية نفسه، وحماية الآخرين من أخطار حوادث المرور وتبعاتها. (قطيشات، 2002:  
(58

- مضامين التربية المرورية: مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات متضمنة  
في المحتوى اللغوي المطروح في الكتب مدار البحث.

## د. زكريا شعبان

### محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على كتب (لغتنا العربية) المقررة في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي واستثنت منها كراسات الخط، والاستماع المرافقة لهذه لكتب.
- تم التحليل في ضوء الأداة التي بناها الباحث بعد مرورها بمرحلتى الصدق والثبات.
- اقتصرت الدراسة على تحليل كتب (لغتنا العربية) المقررة في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؛ لمعرفة مدى تركيزها على مضامين التربية المرورية، ولم تتعد إلى ما هو منفذ منها، ولا إلى كيفية تنفيذها في الغرفة الصفية.
- اتخذت الدراسة (الجملة) وحدة لتحليل النصوص، و(النشاط) وحدة لتحليل الأنشطة؛ وذلك لأن أسئلة الأداء والاستيعاب القرائي، والمعجم والدلالة، والتطبيقات، والتدريبات، والأنشطة وضعت في أدلة الكتب المطورة تحت مسمى (نشاط)؛ لتنفيذها وفق استراتيجيات (التدريس المبني على النشاط)

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تركيز كتب لغتنا العربية المطورة المقررة في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية على مضامين التربية المرورية، وكيف قدمت، ومدى مراعاة هذه الكتب لمبدأ التتابع في تركيزها على هذه المضامين

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن الكتب التي تعالجها موجهة إلى الحلقة الثانية وهي حلقة وصل بين الحلقتين الأولى والثالثة، وأن هذه الكتب موجهة إلى الفئة الأكثر تعاملاً مع الطريق، و الأكثر تعرضاً لحوادث الدهس على الطرقات، وهي الفئة العمرية (11-13) سنة؛ وذلك لأن الأهل يعتمدون عليهم في تنفيذ المهمات خارج البيت من شراء وجلب الحاجيات، وتنفيذ طلبات الأشقاء والشقيقات الأكبر سناً حتى إن من مهماتهم رمي النفايات في الحاويات كما جاء في إحدى الدراسات الأجنبية (Malandrakis,2008)

كما تكمن أهميتها في أنها تتناول الكتب التي تم تطويرها في الأردن وفق (مكونات الاقتصاد المعرفي)؛ فقد يكون في نتائج هذه الدراسة ما يفيد منه أصحاب القرار؛ فرصد مضامين التربية المرورية قد يساعد مدرسي (لغتنا العربية) على أن يسلكوا الطريق العملي في التركيز على هذه المضامين وإثرائها، والانتقال من فئة عمرية إلى أخرى وفق خصائصها وحاجاتها، ويساعد كذلك واضعي المناهج، ومؤلفي الكتب المدرسية؛ فقد تزودهم الدراسة بثبت علمي يمكن الاستئناس به والإفادة منه في تخير مضامين التربية المرورية الملائمة في ضوء معايير السلامة المرورية.

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

### منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتحاول من خلاله استقصاء واحدة من القضايا الهامة التي ينبغي أن تعنى بها مناهج اللغة العربية، وهي التربية المرورية؛ لتحديد ما وكشف جوانبها عن طريق حساب معدل تكراراتها، ومدى تركيزها، وقد اتخذت كتب (لغتنا العربية) في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية ميداناً لها.

### مجتمع الدراسة :

تألف (مجتمع الدراسة) من (5776) جملة، و(1918) نشاطاً (محتوى) كتب (لغتنا العربية) المقررة لصفوف الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ولم تعتمد الدراسة عينة منها بل تناولتها مجتمعة وهذه الكتب هي:

- لغتنا العربية، للصف الخامس الأساسي، الطبعة الثانية، 2006.
- لغتنا العربية، للصف السادس الأساسي، الطبعة الأولى، 2007.
- لغتنا العربية، للصف السابع الأساسي، الطبعة الأولى، 2006.

### أداة الدراسة :

قام الباحث ببناء أداة تمثلت في قائمة تمثل مضامين التربية المرورية؛ تكونت من خمسة مجالات هي: استخدام الرصيف، وعبور الطريق، واستخدام حافلة المدرسة الخاصة أو العامة، واستخدام الدراجة الهوائية، والثقافة المرورية؛ وضمت (52) مضموناً.

### صدق الأداة:

- لجأ الباحث إلى استقراء كتب (اللغة العربية) المخصصة للمرحلة الأساسية ، وكتاب النتائج العامة والخاصة (وثيقة المنهاج)؛ للاستئناس بما احتوته من مضامين التربية المرورية؛ واستخلاص الأداة؛ فالأداة المستخلصة من مجتمع الدراسة أكثر صدقاً؛ وهذا يشكل الصدق المرتبط بالمضمون.

- وزيادة في اطمئنان الباحث لما توصل إليه من مضامين التربية المرورية وللتوفيق بين المسميات التي أطلقها عليها وما في الأدب النظري لجأ إلى الاستفادة من استراتيجيات اعتمادها (Conle,2000) وهي مقارنة ما توصل إليه من مضامين التربية المرورية بما ورد منها في الأدب التربوي.

- وزيادة في حرص الباحث على أن تصاغ الأداة صياغة نهائية، وللتوفيق بين المؤلف منها، وتفريد المختلف، وإزالة الالتباسات التي قد تؤثر في التحليل عرضت على عدد من خبراء

#### د. زكريا شعبان

اللغة والمناهج؛ والمختصين في مجال السلامة العامة، والمعهد المروري الأردني؛ لتحقيق ما يسمى (بصدق المحكمين).

#### ثبات الأداة:

وصولاً إلى درجة من الثقة والثبات (بأداة الدراسة) قام الباحث بالاستعانة بأحد معلمي اللغة العربية؛ حيث قام هو والمعلم بتحليل ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة، وتم حساب ثبات واتفاق تحليليهما وفق معادلة (Azroff&Mayer,1977) التي تسمى نسبة الاتفاق بين المحللين (Inter-rater reliability)؛ وقد وصلت نسبة الاتفاق بين التحليلين إلى (93%).

#### المعالجة الإحصائية:

بما أن الدراسة تتناول مضامين التربية المرورية، ومدى تركيزها في كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، فقد اقتضت المعالجة الإحصائية على استخراج التكرارات وحساب النسبة المئوية لبيان ذلك.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها :

بعد أن تمت عملية التحليل، واستقصاء مضامين التربية المرورية، وذلك من خلال تطبيق أداة التحليل استطاع الباحث أن يقف على هذه المضامين في كل كتاب من كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

وقد حدد الباحث مستوى (مك) التركيز العالي بنسبة (3%) كحد أدنى لتركيز مضامين التربية المرورية في نصوص الكتب (مجتمع الدراسة) وأسئلتها، ومستوى التركيز المتوسط بنسبة (1،1-9-2%)، ومستوى التركيز القليل بنسبة (1%) فأقل، وهي نسب استخدمها (شعبان، 2005)

وقد وصل عدد جمل نصوص الكتب (مجتمع الدراسة) إلى (5776) جملة، في حين وصل عدد أسئلة الكتب وأنشطتها، وتمارينها مجتمعة إلى (1918) سؤالاً.

وقد رأى الباحث أن يدمج نتائج الدراسة مع المناقشة - لعدم وجود إحصاءات ذات قيمة دلالية -؛ وذلك للإجابة عن السؤال الرئيس من خلال الإجابة عن السؤالين اللذين تفرعا عنه، وعرض الجدولين الأول والثاني ثم عرض النتائج ومناقشتها.

#### سؤال الدراسة الرئيس:

ما مدى تركيز كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5 - 7) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن على مضامين التربية المرورية ؟

دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

وتفرع عنه السؤالان الفرعيان:

1. ما مدى تركيز نصوص (جمل) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5- 7) على مضامين التربية المرورية؟
2. ما مدى تركيز (أنشطة) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5 - 7) على مضامين التربية المرورية؟

أ- مضامين التربية المرورية في نصوص ( جمل ) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5-7) .

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لمضامين التربية المرورية في نصوص (جمل) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5-7).

مضامين التربية المرورية في نصوص (جمل) الكتب								
مجموع 5776		السابع 2271		السادس 2146		الخامس 1359		عدد جمل كتاب لغتنا العربية للصف
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	مجالات التربية المرورية ومضامينها
								أولاً: مجال استخدام الرصيف
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	السير على الرصيف المواجه للسيارات
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	السير من الجهة الداخلية للرصيف بعيداً عن السيارات
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الانتباه خوف الارتطام بالأشجار والعوائق أو الانزلاق والسقوط
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	في حالة الثلوج السير بحذر ومعرفة أين أضع قدمي
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	المسير على الجانب الخالي من الحفريات
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم السير باستخدام الزلاجات لثلاً يؤدي المارة ويتعرض للسقوط
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	ارتداء ملابس فاتحة اللون أو أحذية عاكسة لتسهل رؤيته ليلاً
								ثانياً: مجال عبور الطريق
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الوقوف على الرصيف ليرى الطريق ويراه السائقون
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الالتفات يميناً ثم يساراً ثم العبور

د. زكريا شعبان

%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الانتباه خوف الانزلاق أو السقوط أثناء العبور
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الالتزام بالجسور والأرصفت والأنفاق والأماكن المخصصة للعبور
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبور من بين المركبات المتوقفة على جانب الطريق
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	النظر إلى السائق وانتظار إشارة بالعبور واستجابة باقي السائقين
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	العبور عند إضاءة الإشارة بالأخضر على شكل رجل يعبر الطريق
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	العبور بهدوء ويخط مستقيم
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم الانشغال بقراءة اللافتات أو ما كتب على المركبات
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبور من أمام الحافلة أو من خلفها والانتظار حتى تنطلق
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبور من أماكن وجود الحفريات
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عند عبور شارع مزدوج نتوقف في الجزيرة الوسطية ثم نتابع بحذر
								ثالثاً: مجال استخدام حافلة المدرسة الخاصة أو العمومية:
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الوقوف بانتظام وانتظار الحافلة فوق الرصيف بعيداً عن الحافة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	انتظار وقوف الحافلة وقوفاً تاماً ونزول الركاب منها
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الصعود من الباب الأمامي ومن الجهة اليمنى (من جهة الرصيف)
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الصعود بانتظام والجلوس في أول مقعد فارغ والوجه إلى الأمام
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	وضع الأمتعة والحفائب تحت الكرسي أو في السلة العلوية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبث بأجهزة الحافلة وأجهزة التحكم
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم الوقوف أو التنقل داخل الحافلة أثناء سيرها



دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم مد الأيدي أو الرؤوس من النوافذ
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	التزام الهدوء وعدم الحديث مع السائق ومشاعلته
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	إخبار السائق أو المرافق عن مكان نزوله قبل وقت من الوصول
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم النزول إلا بعد توقف الحافلة تماماً
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	النزول بهدوء والالتزام بالأفضلية (الأولوية) وعدم التدافع
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	النزول بعد التأكد من خلو الرصيف من أي عربات أو دراجات مارة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الابتعاد فور النزول بعيداً عن المناطق التي تتعدم فيها رؤية السائق للمشاة وهي: أمام وخلف وجانبي الحافلة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم تناول ما سقط بجانب الحافلة والاستعانة بالسائق أو المرافق
								رابعاً: مجال استخدام الدراجة الهوائية
—	1	—	1	%0	0	%0	0	استخدام الدراجة الهوائية في الأماكن والمسارب المخصصة لذلك
—	1	—	1	%0	0	%0	0	استخدام الإرشادات الخاصة والأدوات الواقية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الانتباه الى السيارات المتوقفة فقد تتطلق فجأة أو يفتح الباب
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ترك مسافة مناسبة آمنة بينه وبين السيارة التي أمامه
—	1	—	1	%0	0	%0	0	عدم حمل الحقائب أو ركوب أكثر من واحد على الدراجة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم ترك المقود أو إمساكه بيد واحدة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	النزول عن الدراجة عند المسير على الرصيف المخصص للمشاة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم الانشغال بسماع الموسيقى أو استعمال

د. زكريا شعبان

الهاتف أثناء القيادة								
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تزويد الدراجة بالعاكسات والضوء المناسب) المولد) للسير ليلاً
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تزويد الدراجة ببوق تنبيهه(زامور) لتنبيهه عند الضرورة
خامساً: مجال الثقافة المرورية								
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم اللعب في الطرقات وعلى جانبيها
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم الجلوس في مقعد السيارة الأمامي لمن هم دون الثانية عشرة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم اللعب في صندوق السيارة لئلا ينغلق عليه
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	استعمال حزام الأمان
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم التجمهر عند حادث لئلا يعيق المرور ونتسبب بحادث آخر
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	ألا نتعلق بالمركبات من خلفها أو من جانبيها
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	السير بهدوء عند مغادرة المدرسة وعدم التراحم والتدافع
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	طلب مساعدة شرطي المرور عند الحاجة والالتزام بتعليماته
—	3	—	3	0%	0	0%	0	المجموع

ب - مضامين التربية المرورية في (أنشطة) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5-7).

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمضامين التربية المرورية في (أنشطة) كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية (5-7).

مضامين التربية المرورية في (أسئلة) الكتب								
المجموع 1918		السابع 686		السادس 602		الخامس 630		عدد أسئلة كتاب لغتنا العربية للصف
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
مجالات التربية المرورية ومضامينها								
أولاً: مجال استخدام الرصيف								
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	السير على الرصيف المواجه للسيارات
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	السير من الجهة الداخلية للرصيف بعيداً

دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

								عن السيارات
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الانتباه خوف الارتطام بالأشجار والعوائق أو الانزلاق والسقوط
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	في حالة الثلوج السير بحذر ومعرفة أين أضع قدمي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	المسير على الجانب الخالي من الحفريات
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم السير باستخدام الزلاجات لثلا يؤدي المارة ويتعرض للسقوط
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ارتداء ملابس فاتحة اللون أو أحذية عاكسة لتسهل رؤيته ليلاً
								<b>ثانياً: مجال عبور الطريق</b>
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الوقوف على الرصيف ليرى الطريق ويراه السائقون
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الالتفات يمينا ثم يسارا ثم العبور
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الانتباه خوف الانزلاق أو السقوط في أثناء العبور
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الالتزام بالجسور والأرصفة والأنفاق والأماكن المخصصة للعبور
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبور من بين المركبات المتوقفة على جانب الطريق
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	النظر إلى السائق وانتظار إشارة بالعبور واستجابة باقي السائقين
—	1	—	1	%0	0	%0	0	العبور عند إضاءة الإشارة بالأخضر على شكل رجل يعبر الطريق

د. زكريا شعبان

%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	العبور بهدوء وبخط مستقيم
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم الانشغال بقراءة اللافتات أو ما كتب على المركبات
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبور من أمام الحافلة أو من خلفها والانتظار حتى تتطرق
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبور من أماكن وجود الحفريات
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عند عبور شارع مزدوج نتوقف في الجزيرة الوسطية ثم نتابع بحذر
								ثالثاً: مجال استخدام حافلة المدرسة الخاصة أو العمومية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الوقوف بانتظام وانتظار الحافلة فوق الرصيف بعيداً عن الحافلة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	انتظار وقوف الحافلة وقوفاً تاماً ونزول الركاب منها
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الصعود من الباب الأمامي ومن الجهة اليمنى (من جهة الرصيف)
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الصعود بانتظام والجلوس في أول مقعد فارغ والوجه إلى الأمام
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	وضع الأمتعة والحقائب تحت الكرسي أو في السلة العلوية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم العبث بأجهزة الحافلة وأجهزة التحكم
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم الوقوف أو التنقل داخل الحافلة أثناء سيرها
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	عدم مد الأيدي أو الرؤوس من النوافذ
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	التزام الهدوء وعدم الحديث مع السائق ومشاعلته

دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	إخبار السائق أو المرافق عن مكان نزوله قبل وقت من الوصول
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم النزول إلا بعد توقف الحافلة تماما
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	النزول بهدوء والالتزام بالأفضلية (الأولوية) وعدم التدافع
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	النزول بعد التأكد من خلو الرصيف من أي عربات أو دراجات مارة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الابتعاد فور النزول بعيدا عن المناطق التي تتعدم فيها رؤية السائق للمشاة وهي: أمام وخلف وجانبي الحافلة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم تناول ما سقط بجانب الحافلة والاستعانة بالسائق أو المرافق
								<b>رابعاً: مجال استخدام الدراجة الهوائية</b>
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	استخدام الدراجة الهوائية في الأماكن والمسارب المخصصة لذلك
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	استخدام الإرشادات الخاصة والأدوات الواقية
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الانتباه الى السيارات المتوقفة فقد تنطلق فجأة او يفتح الباب
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	ترك مسافة مناسبة آمنة بين دراجته والسيارة التي أمامه
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم حمل الحقائب أو ركوب أكثر من واحد على الدراجة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم ترك المقود أو إمساكه بيد واحدة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	النزول عن الدراجة عند المسير على الرصيف المخصص للمشاة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم الانشغال بسماع الموسيقى أو

د. زكريا شعبان

								استعمال الهاتف أثناء القيادة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تزويد الدراجة بالعاكسات والضوء المناسب (المولد) للسير ليلاً
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تزويد الدراجة ببوق تنبيه (زامور) لتنبيهه عند الضرورة
								<b>خامساً: مجال الثقافة المرورية</b>
—	1	—	1	0%	0	0%	0	عدم اللعب في الطرقات وعلى جانبيها
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	عدم اللعب في صندوق السيارة لئلا ينغلق عليه
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	استعمال حزام الأمان
—	1	—	1	0%	0	0%	0	عدم التجمهر عند حادث لئلا يعيق المرور وتتسبب بحادث آخر
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	ألا نتعلق بالمركبات من خلفها أو من جانبيها
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	السير بهدوء عند مغادرة المدرسة وعدم التزاحم والتدافع
—	2	0%	.	—	2	0%	0	طلب مساعدة شرطي المرور عند الحاجة والالتزام بتعليماته
—				—				
—				—				
0%	5	0%	3	0%	2	0%	0	<b>المجموع</b>

سيتم تناول نتائج كل كتاب فيما يتعلق بتحليل (جمل الكتاب، وأنشطته) ومناقشتها ثم ربط النتائج معا وصولاً إلى التوصيات.

1. كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي

المستقصي لكتاب لغتنا العربية للصف الخامس باحثاً عن مضامين التربية المرورية في نصوص (جمل) الكتاب، والتي بلغت (1359) جملة، وشكلت ما نسبته (23.5%) من مجموع الجمل لن يجد جملة واحدة منها تحمل أياً من مضامين (أداة التحليل) .

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

أما ما يتعلق بالأنشطة والتي بلغ مجموعها في الكتاب (630) نشاطاً، وبنسبة (32,8%) من مجموع الأنشطة فلن نجد نشاطاً واحداً يحمل أيًا من مضامين (أداة التحليل)، إلا أنه يجد الأنشطة الأربعة الآتية والتي تحوم حول مضامين التربية المرورية إلا أنها تقصر عن تمثيل أي من مضامينها.

1- أصبحت الطرق معبدة (المطلوب احذف كان وأخواتها وغير ما يلزم) (ص 69)

2- يتحسر المواطن من كثرة حوادث السير (صنع سؤالاً) (ص 85)

3- يا سائق السيارة انتبه (ضع خطاً تحت التاء المربوطة) (ص 182)

4- أنت سائق ماهر (استبدل الضمير باسم ظاهر) (ص 207)

فهذه الأنشطة تم تناولها في معرض تناول بعض الأنشطة والتمارين والأسئلة التي تعالج بعض المهارات اللغوية؛ تصحيحاً، أو إعادة صياغة؛ أو تحديداً لخطأ ما؛ فلا تشكل هدفاً في حد ذاتها بل إن عرضها في هذا المجال يعني أنها وسيلة لا غاية؛ فاهتمام الطالب وانتباهه سينصب على المهارة اللغوية، (وتصحيح المطلوب)، وليس على مضمون التربية المرورية للسؤال.

### 2. كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي

لقد بلغ مجموع (جمل) الكتاب (2146) جملة، وبنسبة (37,2%) من مجموع الجمل ولم تتضمن أيًا من مفردات (أداة التحليل)، وقد بلغ عدد أنشطة الكتاب (602) نشاطاً، اثنان منها حملاً أحد مضامين (أداة التحليل)، وهو (طلب مساعدة شرطي المرور عند الحاجة والالتزام بتعليماته)؛ أي بتكرارين، وبنسبة مئوية ليست ذات أهمية تذكر، وهذان السؤالان هما من التدريبات (ص 41: ج1):

1- يعجبني منظر شرطية المرور وهي توقف السيارات كي يمر الأطفال (صنع على النمط نفسه)

2- لا يعجبني منظر طفل صغير يعبر الشارع دون مساعدة (صنع على النمط نفسه)

### 3. كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي

فقد بلغ مجموع الجمل في الكتاب (2271) جملة، وبنسبة (39,3%) حظي ثلاثة منها على مضامين التربية المرورية وهي:

1- استعمال الإشارة الخاصة بسائق الدراجة ليتخذ السائقون قراراتهم بناء على ذلك (ص 141: ج1) وتحمل مضمون (استخدام الإرشادات الخاصة والأدوات الواقية)

2- عدم التمايل وتغيير المسار (ص 141: ج1) وتحمل مضمون (استخدام الدراجة الهوائية في الأماكن والمسارب المخصصة لذلك)

#### د. زكريا شعبان

3- عدم حمل الأمتعة؛ لثلا يضايق الناس ويؤذيهم. (ص141:ج1)، وتحمل مضمون (عدم حمل الحقائق أو ركوب أكثر من واحد على الدراجة)؛ أي بثلاث تكرارات، وبنسبة مئوية ليست مهمة وفيما يتعلق بالأنشطة والتي بلغ مجموعها في الكتاب (686) نشاطاً، وبنسبة (35،8%) حظي ثلاثة منها أيضاً بمضامين التربية المرورية وهي :

1- ناقش مبيناً رأيك رجل شاهد تجمعاً من الناس حول حادث فأوقف سيارته ونزل يشاهد رجال السير والإنقاذ يقومون بإخلاء المصابين. (تدريب محادثة، ص141:ج1) وتحمل مضمون (عدم التجمهر عند حادث لثلا نعيق المرور وتسبب بحادث آخر).

2- ارو قصة من اتخذ الشارع ملعباً فأصيب بحادث. (تدريب محادثة ص141:ج1) وتحمل مضمون (عدم اللعب في صندوق السيارة لثلا ينغلق عليه)

3- اجمع صوراً لشواخص مرورية خاصة بالمشاة واصفاً ما تدل عليه (نشاط ص144:ج1) وتحمل مضمون (العبور عند إضاءة الإشارة بالأخضر على شكل رجل يعبر الطريق)؛ أي بثلاث تكرارات، وبنسبة مئوية ليست ذات أهمية. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة

(Thomson, J. and [www.asirt.org/tabid/276/Default.aspx](http://www.asirt.org/tabid/276/Default.aspx) Tomie, A, 2000)

حيث أفصحت عن أن نسبة الاهتمام بالثقافة المرورية في الدول النامية لم تتجاوز الحد الذي يستحق الذكر.

وبخلاصة سريعة نجد أن كتاب الخامس لم تحتو جملة ولا أنشطته أيّاً من مضامين التربية المرورية (أداة الدراسة)، وأن في كتاب السادس نشاطين تضمننا التربية المرورية، وغابت هذه المضامين من جملة، وأن ثلاثة أنشطة، وثلاثة جمل من كتاب السابع حملت مضامين التربية المرورية؛ وهذا يعني أن التربية المرورية في كتب لغتنا العربية المقررة للحلقة الثانية (5-7) من المرحلة الأساسية في الأردن لم تتوفر إلا في (3) جمل من (5776) جملة، و(5) أنشطة من (1918) نشاطاً، وبالعودة إلى الكتب لم نجد نصاً متخصصاً في كتابي لغتنا العربية للصفين: الخامس، والسادس) أما في كتاب لغتنا العربية للصف السابع فوجدنا أن كتاب السابع تفرد بتخصيص الوحدة الثامنة (ص 130:ج 1) ليتناول التربية المرورية؛ وقد بلغ عددها (194) وبنسبة (1%) تقريباً من جمل الكتاب، فيما بلغ عدد أنشطتها (58) نشاطاً شكلت أيضاً (1%) تقريباً من أنشطة الكتاب، ولا بد من أفراد مساحة لتحليل نوعي لهذه الوحدة وقوفاً على ما تناولته من مضامين التربية والمرورية، وسبب قصورها عن احتوائها لهذه المضامين



## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

### محتويات الوحدة:

- أ - نص القراءة : بعنوان (حين لا ينفع الندم) قصة قصيرة، تناولت القصة شاباً أرعن متهوراً أثار حفيظة ( رجاء ) حتى أنه أخرجها عن مسارها، وكادت تفقد السيطرة، ثم شاهدت سيارة الإسعاف تقطع الإشارة الضوئية بسرعة، وتفاجأت رجاء بحادث مروع، وكان انه ذلك الشاب الذي أخرجها عن صوابها قد فقد حياته ؛ لرعونته؛ والمشكلة أن القصة أشارت إلى أن رجاء نزلت من سيارتها وشقت صفوف المتجمهرين حول الحادث؛ لترى ذلك الشاب، وهذا مخالف للسلامة العامة؛ لأن ذلك يعيق الإسعاف والإنقاذ والإخلاء ، وربما تسبب بحادث أكثر خطورة، وهذه القصة لا تمت بصلة للفئة المستهدفة وهم طلاب الصفوف (5-7)؛ فموقعها في الصفوف الثانوية وليس في الصف السابع الذي لم يصل إلى الجراًة في سرقة سيارة والده و(التفحيط) والرعوننة كما وصفته القصة؛ بل إنه لم يمتلك مهارة قيادة السيارة بعد.
- ب - القواعد: أسلوب الحصر، اعتمد نصاً بعنوان(أمل الغد) تناول حرص المدرسة على إيصال رسالة التوعية المرورية؛ حيث يعرض فيلماً؛ يبين الطريقة التي يجب أن يتبعها الأطفال عند صعودهم حافلة المدرسة، أو النزول منها، والطريقة السليمة في قطع الشارع إلى باب المدرسة؛ ولكن النص لم يذكر أيّاً من إرشادات الصعود والنزول؛ وبما أنه نص استخدم لتدريس (أسلوب الحصر)؛ فلن يتوقف المعلم لتوضيح هذه الإرشادات والكشف عنها واستنباطها؛ كي لا يتحول درس القواعد إلى درس قراءة؛ فالمطلوب من المعلم في درس القواعد(كما جاء في دليل المعلم) بيان مضمون النص بشكل عام، ثم ينطلق سريعاً لمناقشة ما فيه من جمل وقواعد.
- ت - المحفوظات قصيدة (فن وذوق) تتناول آداب وفن السوافة)، وهذا الموضوع أيضاً ليس من اهتمامات الطلبة ( المستهدفين) وهم في سن (11-13).
- ث - التعبير فقد اعتمد نصاً تناول الآثار النفسية والمادية للحوادث على السائق والمصاب وأهله؛ فيصف نفسية السائقين الذين ارتكبوا بعض الحوادث وما يعانون من تأنيب الضمير وندم، وما يترتب عليهم من التزامات مالية جراء الحوادث التي تتسبب بوفيات، وإصابات ؛ فالعامل الاقتصادي كفيلاً للتأثير بالسائق تأثيراً نفسياً ومعنوياً.
- ج - أما المحادثة فقد تناولت ما نبحت عنه حيث تناولت المحادثة (التجمهر حول الحوادث) و(عدم اتخاذ الشوارع والطرق ملاحب)،
- ح - واعتمدت الكتابة نصاً بعنوان (آداب المرور لراكب الدراجة) لمناقشة (لئن، لأن، لئلا، لكيلا)

#### د. زكريا شعبان

خ- وأتى النشاط للعمل الميداني متمثلاً بجمع الإحصائيات والمعلومات المتعلقة بحوادث المرور، وكذلك إعداد صحيفة حائط؛ لجمع الشواخص الخاصة بالمشاة ودلالات كل منها، وقد تمت الإشارة إلى الجمل التي تتضمن التربية المرورية في النتائج .

من المفروض أن تكون هناك منهجية لتناول القضايا التربوية الهامة مثل التربية المرورية؛ فقصور النص عن الوصول إلى المستهدفين للتأكيد على العشوائية وغياب المنهجية؛ فلا أثر للتتابع الذي يهتم بنمو المعرفة والمهارة وتشعبها وفق العمر النمائي للطالب، وكذلك غياب التكامل الذي يهتم بيبث المعارف والمهارات والقيم التي ينظمها عقد واحد في كتب الحلقة الواحدة نفسها وعلاقتها التتابعية مع غيرها من كتب اللغة العربية في الحلقتين الأولى والثالثة، وخاصة أن هذه الحلقة تشكل حلقة الوصل بين حلقتين.

إن هذا القصور دليل واضح على عشوائية تناول المحتويات والمضامين المناسبة للفئة العمرية (11- 13) في هذه الكتب والتي تعدّ من المصادر المحورية لتثقيف الطلبة، ومدخلاً من مداخل تشكيل المنظومة القيمية التي تحكم سلوك الأفراد، فضلاً عن أنها بمثابة المخبر الذي يتاح فيه للطلبة فرصة التدريب وتوظيف كل ما لديهم من خبرات سابقة؛ لتشكيل و/ أو تنمية منظومة المهارات السلوكية، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى عدم تدريب مؤلفي الكتاب على كيفية تحليل النصوص، والوقوف على ما فيها من مفاهيم، وأحداث، وتجارب وقيم، وتوفير المعالجات المناسبة للنصوص؛ لتمكين الطلبة من اكتساب هذه القيم وتمثلها؛ بحيث تصبح جزءاً من تربيتهم الوجدانية، فضلاً عن أهمية التحديد المسبق لهذه المضامين، وكيفية اختيار النصوص ذات الصلة، وقد يعزى غياب و/أو ضعف تناول هذه المضامين إلى السرعة في إعداد الوحدات الدراسية، وعدم إتباع قواعد ومعايير اختيار نصوص القراءة التعليمية؛ من حيث الشكل والمضمون والغاية.

وقد يعزى أيضاً إلى أن فريق التأليف والإشراف لم يأخذ بالاعتبار في ترتيب النصوص في الكتاب مبدأ النمو والتتابع في المفاهيم والقيم، ومستوى النتائج اللغوية على الرغم من وجود نصوص واضحة موجهة لمراعاة ذلك ومنها "ضرورة أن تتطور النتائج تدريجياً خلال المراحل الدراسية بطرق مناسبة تتواءم والمستوى اللغوي للطلبة، وهي نتائج يحتاجها مطورو المناهج الذين سيعملون على وضع مناهج تفصيلية عند إعداد الوثيقة لكل مبحث، ولكل صف" فضلاً عما قدمته وثيقة المنهاج من أمثلة على تتابع النتائج العامة (وزارة التربية والتعليم، 2003: 4-13).

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

وعند تقييم مدى الالتزام بالخطوط العريضة وبالنتائج خلال عمليات اختيار النصوص ومعالجتها يلاحظ أن كتب لغتنا العربية لم تستجب بصورة جيدة للإطار العام للمناهج في اعتمادها مبدأ التتابع منهجاً لتناول قضايا ملحة وخطيرة وضرورية لهذه الفئة العمرية عبر نصوص القراءة؛ وإلا كيف تغيب هذه المضامين من كتابي لغتنا العربية للصفين الخامس والسادس، ثم نتفاجأ بوجود وحدة كاملة تتناول التربية المرورية تناولاً تقليدياً عشوائياً في الصف السابع؛ وذلك بالبحث عن عناوين لموضوعات جاذبة بغض النظر عما يمكن أن تشتمل عليه من مضامين، وعدم اهتمام المؤلفين بتحليل محتويات هذه النصوص لأغراض التثبث من مدى توفر المعايير الخاصة بصلاحية النص التعليمي لأغراض تدريس القراءة ومن أهمها تعرف مضامين التربية المرورية في المحتوى، ودرجة تكرارها في نصوص القراءة المقررة لطلبة الحلقة، للتحقق من مدى التتابع والتكامل الأفقي والرأسي للقيم مدار البحث.

### التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. تفعيل مناهج (الثقافة المرورية) الذي ألف عام(1985) وطبع منه (20)ألف نسخة وبقي رهين مستودعات وزارة التربية بحجة التكلفة المالية المترتبة على تعيين معلمين لتدريسه مع إعادة النظر وفق المستجدات الحضارية، أو استخدام أسلوب الدمج وتضمين التربية المرورية في المناهج المدرسية وبخاصة اللغوية منها.
2. دعوة معلمي اللغة العربية إلى ضرورة التركيز على مضامين التربية المرورية في مواقف الدرس اللغوي، واعتبارها أحد أبرز نتائج تعليم نصوص القراءة العربية.
3. إعادة النظر في محتوى كتب(لغتنا العربية)لهذه الحلقة؛ ليتضمن محتواها مضامين التربية المرورية، ومراعاة مبادئ التكامل والتتابع ومبادئ التعلم الذاتي والبنائي في تناولها.
4. اعتماد موجّهات منهجية محددة يعتمدها مؤلفو كتب اللغة العربية في اختيار نصوص القراءة ومعالجتها وتنظيمها في الوحدات الدراسية.

### المقترحات:

1. ضرورة تركيز المسابقات الجامعية وبحوث الدراسات العليا في الجامعات على التربية المرورية؛ وكذلك بحوث أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية؛ فمنهم من سيكون في موقع المسؤولية في بناء المناهج، أو تنفيذها، أو في مركز القيادة في الأمن والسلامة العامة؛ لإيقاف النزيف على الطرقات

#### د. زكريا شعبان

2. إجراء المزيد من الدراسات من قبل المؤسسات الوطنية الرسمية والشعبية للبحث في جذور المشكلة أسبابها ومتغيراتها ومحدداتها ونتائجها وتنفيذ خطة عملية ملموسة على الواقع ( وليست ورقية) لوقف نزيف الدماء على الطرقات ناهيك عن الخسائر المادية والنفسية والإعاقات الدائمة وتداعياتها
3. إيلاء الإعلام بأنواعه أهمية للتربية المرورية في برامجها وخاصة الموجهة للفئة المستهدفة في الدراسة .

#### المراجع:

- أبو حراز، ياسر محمد مكي،(2008) **التوعية المرورية في مناهج التعليم العام**، ورقة مقدمة لورشة دور مناهج التعليم في التوعية المرورية، الخرطوم ،
- بسام، رشا (2005) **الصحة والسلامة العامة**، ط1 دار البداية عمان - الأردن
- حسين سمير محمد(1983) **تحليل المضمون** ، عالم الكتب- القاهرة
- ديبوي،(2005) **حوادث المرور**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض - المملكة العربية السعودية
- شاكر، أحمد جميل، (2011).مقالة: تعطيل تدريس مادة الثقافة المرورية منذ ربع قرن، **صحيفة الدستور الأردنية تاريخ،** [www.addustour.com/2011/4/5](http://www.addustour.com/2011/4/5)
- شعبان ،زكريا شعبان،(2005) **التطبيقات الحياتية للغة في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن**، أطروحة دكتوراه ،غير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن
- الشيخ، عمر حسن، (2001) **تقويم برنامج المناهج والكتب المدرسية**، التقرير رقم (5)، سلسلة الدراسات التقويمية لبرنامج التطوير التربوي. عمان-الأردن: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- صوفان، عاكف يوسف (2000) **دور المناهج التعليمية في نشر الوعي الأمني في الوطن العربي**، وزارة الداخلية- الإدارة العامة لشرطة أبو ظبي - مركز البحوث والدراسات الشرطة
- طعيمة، رشدي (1987) **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، دار الفكر العربي- القاهرة
- عبيدات محمد طالب (2009) موقع عمون الإخباري [www.ammonnews.net](http://www.ammonnews.net)

## دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية

- العيسري، عامر بن محمد (2007). مدى كفاية التوعية المرورية في المدارس العمانية / موقع شرطة عُمان السلطانية الإدارة العامة للمرور. <http://www.traffic.gov.om>
- الغابري، عبد القوي محمد (2006) حوادث السير "إرهاب الطرقات" [www.yasa.org/ar/](http://www.yasa.org/ar/)
- Sectiondet**
- قطيشات، تالا وآخرون (2002) **مبادئ في الصحة والسلامة العامة**، ط1، دار المسيرة عمان -الأردن
- الكندي، أحمد بن يحيى، (2011)، **السلامة المرورية من منظور الإسلام** جامعة السلطان قابوس <http://www.traffic.gov.om>
- مزاهرة، أيمن (2000) **الصحة والسلامة العامة** ط، دار الشروق، رام الله - فلسطين
- مؤتمر السلامة المرورية في جامعة الطفيلة التقنية بالتعاون مع المعهد المروري الأردني من [www.noornews.net](http://www.noornews.net) 2011/10/19-16
- مؤتمر السلامة المرورية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك بالتعاون مع المعهد المروري الأردني من منتصف كانون الأول/2010 [www.alarrabnews.com](http://www.alarrabnews.com)
- النهار، عبد العزيز (2007) **التربية المرورية، أو التربية الطرقية في المناهج التعليمية ودورها في السلامة العامة والشخصية**، وزارة التربية والتعليم، المغرب. [www.emro.who.int/](http://www.emro.who.int/)
- وزارة التربية والتعليم، (2003). **الإطار العام للمناهج والتقويم**، مديرية المناهج والكتب المدرسية، عمان
- Azaroff B. & Mayer G. 1977. Applying behavior – analysis procedures with children and youth. New York: Holte Rinchart and Winston.
- Buckley, Lisa & Sheehan, Mary C.(2007) Road Safety and injury prevention programs in the high school curriculum: Key considerations with examples from the SPIY Program. In infants, children and young people and road Safety (CD-Rom) Australian college of Road Safety, Sydney. New South Wales.
- Conle, C.(2000). The thesis narrative, *journal of inquiry*, 30(2).
- Guy, J. Harl & G & Murray. G.(2000). Training children to be experiences safe pedestrians in three countries, UK, Ghana and India. Proceedings of the 5<sup>th</sup> World Conference on Injury Prevention and control. March 2000, Delhi, India.
- Howat ,P. & Hall, M. & Cross, D. & Stevenson, M.(2007) school-bicycle-safety.php The Child Health Promotion Research Centre chpru .ecu .edu.au

- Kevin Loowden & John Hall,( 2003) The effectiveness of the most secure of the school by the local authority area Scottish Executive Social Research [www.scotland.gov.uk/social\\_research](http://www.scotland.gov.uk/social_research)
- Lovat,T.(2007) Values education the missing link in quality teaching.inT.Lovat The Double Helix of Values Education and Quality,C.R.Toomey (Eds &.pp 9-19)Sydney :David Barlow press) Teaching Primary School Road Safety Curricula
- Malandrakis,George.N.2008. Children's Understanding Related to Hazardous Household Items" an waste ERIC:EJ 814991, Environmental education research V14 n 5 p579-601.
- Quimby,A.A(2000).Teaching children in developing Countries to be safe road user Proceedings of the first Road Transportation Technology Transfer Conference in May2001Arusha,Tanzannia
- Schelp,L.(1978).Community intervention and changes in accident pattern in a rural Swedish municipality. Health Promotion (2)1982.
- Thomson,J. & Tomie,A(2000). Child Pedestrian education; an analysis of Proceedings of the5th world Conference on Injury.....March 2000; Delhi, India
- Vermaak,L.(2000).children moving road safety technology into the future; school participatory educational technology. Proceedings of the 9<sup>th</sup> International Conference on Safe Communities.26-28february. 2000,Dhaka,Bangladesh
- [www.asirt.org/tabid/276/Default.aspx](http://www.asirt.org/tabid/276/Default.aspx)-
- [www.scotland.gov.uk/social\\_research](http://www.scotland.gov.uk/social_research)
- [www.yasa.org/ar/default.aspx](http://www.yasa.org/ar/default.aspx)
- [www.rosipa.com/Safety\\_education/info/Review SE reifying paper.](http://www.rosipa.com/Safety_education/info/Review_SE_reifying_paper)